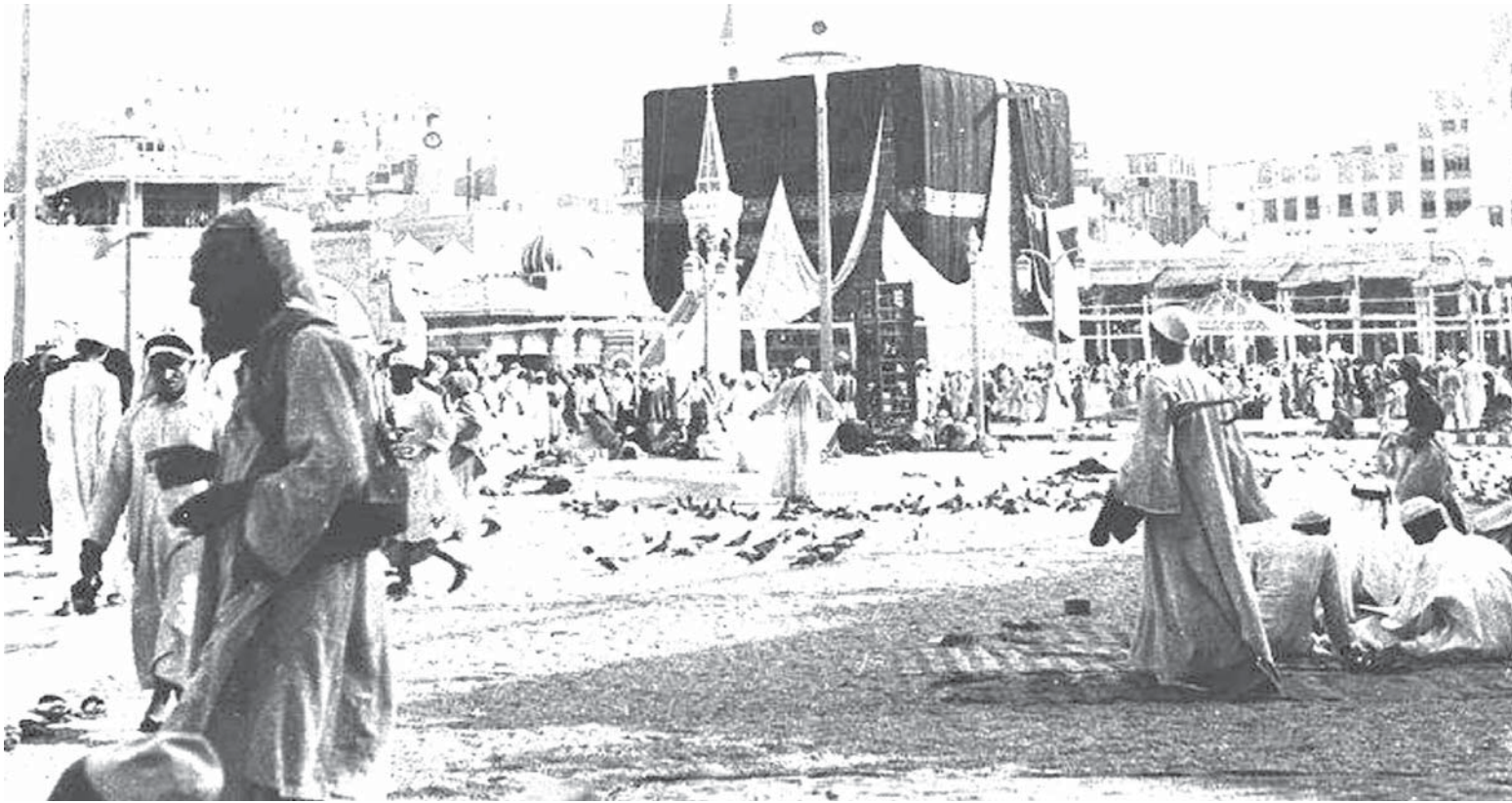


## كيف كنا نعيش رمضان في مكة المكرمة في تلك الفترة؟



الغربية أو الجنبية وبيجانها الزمزم المخبر وشراب اللوز أو شراب الخاشكير والخشاف وفي العصر ذهب للمسجد لأداء الطواف ثم تناول الإفطار وصلاة المغرب ثم العودة على الأقدام للبيت لتناول العشاء مع الوالدة رحمها الله ثم نذهب للحرم للصلاة العشاء والتراويح وبعد ذلك نخرج وبعد ذلك إلى أسواق مكة



محمد سراج بوقس

اهداني الاستاذ الفاضل عبدالرزاق محمد حمزة كتابه العيش في مكة المكرمة ولم اتمكن من تركه حتى انتهيت منه لحنواه المفيد الجميل وفتح باب الذكريات والشجون في هذه البلدة الطيبة وقد قال في مكة هي مدينة السلام والمطابنة والثراء الروحي ومنتعة العيش ببساطة والاعراض

عن الماديات هي عبارات ذكرتها كيف كنا نستقبل شهر رمضان المبارك بفرح وسرور وكان الاستعداد يبدأ بترتيب البيت والاعتناء بالخارج وهي المكان التي كنا نجلس ونتناول طعام الإفطار والسحور فيها ولم يكن لدينا مكيفات فقط مراوح اليد ثم الاعتناء بالدوايق والزيء ماء زمزم وفي الصباح اخرج مع والد رحمة الله حاملا الزنبيل واسير خلفه الى سوق الصغير ذاك السوق الذي تجد فيه كل متطلباتك فيه الجزر والخضري والبقال والفكهاني والفول وبنات الخبز البر المكي والشهير وبنات السمون والعسل والجنج وبنات السويبة والزييب ثم نعود والزنبيل ملئ بالمغاضي ويزيد من العذرة رياتل وقروش، تستقبل الوالدة رحمها الله المغاضي ثم تعد لنا الإفطار على كائون الخدم وطبخة القاز ثم تعد تلك السفرة في الخارجة والتي تحتوي على البريك والشربة والفول والكفافة والمهلبية

اننا كنا نتمتع بالامن والامان والاستقرار في مملكتنا الحبيبة حتى يومنا هذا اللهم ادم علينا نعمتك اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن فجأة تفنكت وجميع سخطك وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الثانية القماشة والعشرة الاخيرة للخياطين وكان الشيخ ابو السمح والخياط يصدحون بالقران الكريم في المسجد الحرام في صلاة التراويح والتهدج سبحان الله العظيم ما اخلأها من ايام جميلة والشيء المهم في الامر

سيارة او يركب خط البلدة يذهب الى مقاهي حوض البقر (الغزيرية الآن) او الى مقاهي السد ليسمع للمنشد اللبني او الايلتين او البخاري وكانوا يقسمون شهر رمضان لثلاثة اقسام العشرة الاولى للجزايرن والعشرة

يحكي عن الرجل الشجاع الذي أمسك بالقاتل وذلك يحكي عن هول الليل وأخر عن الدجيرة لانه لم يكن هناك تلفزيون والراديو نادرا وكانت كل تحركاتنا مشيا على الأقدام ولذلك كانت اجسام الناس رشيقا ومن كان عنده

## زايد الخير .. افتقدناك



الشيخ زايد خالد السقا

الفروسية لا تقتصر على الهارات المتلقة بركوب الخيل ، ولا تقتصر كذلك على إجادة فنون الطعن والقتال ، وإنما هي منظومة متكاملة من الصفات الحميدة والخصال الرفيعة إذا اكتملت في شخص فهو من يستحق أن يطلق عليه لقب الفارس، فالفارس يتصف بالشجاعة والإقدام ، ليس في مواطن القتال فحسب بل في مواقف الحياة كلها. والفارس يتحلى بالجدود والكرم ، فيبذل من ماله ومن نفسه لمساعد كل محتاج. والفارس يغيث كل ملهوف وينجد كل مكروب ، والفارس ذو شهامة ، عزيز النفس لا يرضى بالنذل ولا يهادن الهوان والفارس رجل لا يعرف الكبر ولا يخالطه تكبر بل هو يظهر التواضع في أبهى صوره ، لا يعرف الحقد ولا التحاسد ، يميل دائما إلى العفو والتسامح ، يبشر الأمن والأمان في كل مكان يحل فيه ، لا يرضى بالاعتداء ولا بالعدوان ، يحمي راية الحق ، وينشر ظلال العدل ، يحب وطنه حبا جما ، وينتمي بصدق إلى أمته ، ويعمل لخير الإنسان في كل مكان ، لا يعرف التعصب البغيض ، ولا يثير العصبية التي قال عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم : دعوها إنها منتنة ومستقبله. هل رايتم فارسا مثل هذا .. يندر الزمان أن يوجد يمثله .. رحمك الله يا زايد الخير.

ويسعى من خلاله لإرساء العدل ونيد الفرقة والاختلاف حتى أصبح العمدة جزءا من دكة المركز ذو مكانة اجتماعية حظي بالاهتمام والاحترام والتقدير له ولأعماله الجليلة التي كان يقدمها. واليوم يعيد العمدة عبد الصمد الوهج لهذا المركز من الماضي إلى الحاضر بعيون إعلامية من خلال برنامج الشهر في هذا الشهر الفضيل على القناة السعودية الثقافية موشحا المركز بفنه القديم وحضارته الجديدة مستضيفا به الأبناء والمثقفين والمفكرين والإعلاميين وكبار أعيان أهالي جدة التاريخية مناقشة العريق وحاضرها الجميل مؤكدا من خلال برنامجها أن المركز تاريخ لن يموت وسوف يظل بأثاره القديمة وأثره التاريخي يعانق الحاضر ويواكب الأجداد ويعالج الأحداث وسوف يبقى رمزا للماضي وفنا للحاضر بخدمة التاريخ ويستذكره أجيال المستقبل ويفتخرون بأنهم أحفاد تلك الأرض التي عاش فيها المركز سنوات مديدة بين عثرت السنون العجاف وقسوة الزمن ولين لأحياء.

ويستحق أن يطلق عليه لقب الفارس، فالفارس يتصف بالشجاعة والإقدام ، ليس في مواطن القتال فحسب بل في مواقف الحياة كلها. والفارس يتحلى بالجدود والكرم ، فيبذل من ماله ومن نفسه لمساعد كل محتاج. والفارس يغيث كل ملهوف وينجد كل مكروب ، والفارس ذو شهامة ، عزيز النفس لا يرضى بالنذل ولا يهادن الهوان والفارس رجل لا يعرف الكبر ولا يخالطه تكبر بل هو يظهر التواضع في أبهى صوره ، لا يعرف الحقد ولا التحاسد ، يميل دائما إلى العفو والتسامح ، يبشر الأمن والأمان في كل مكان يحل فيه ، لا يرضى بالاعتداء ولا بالعدوان ، يحمي راية الحق ، وينشر ظلال العدل ، يحب وطنه حبا جما ، وينتمي بصدق إلى أمته ، ويعمل لخير الإنسان في كل مكان ، لا يعرف التعصب البغيض ، ولا يثير العصبية التي قال عنها رسولنا صلى الله عليه وسلم : دعوها إنها منتنة ومستقبله. هل رايتم فارسا مثل هذا .. يندر الزمان أن يوجد يمثله .. رحمك الله يا زايد الخير.

## المركز بعيون إعلامية



العمدة عبد الصمد العمدة عبدالعزيز

تعم بتلك الآثار الجميلة لتاريخ جدة من بيوت مطرزة بفن معماري جميل وكذلك بعض المساجد التاريخية والأسواق الشعبية والحارات القديمة فكان مركز العمدة نصيب منها وجزء من تاريخها ففيه يجتمع كبار وأعيان وأهالي الحارة ومن خلاله تتبادل الأحاديث والآراء وبه يحلو السهر فكان آنذاك مقرا رئيسا لحل الخلافات والمنازعات الاجتماعية وارباطا وثيقا لأوضاع المحبة فكانت أشبه بالإمارة في الوقت الحالي حاكما بين الناس وقاضيا لحوائجهم

وقفات من الزمن والتاريخ لرجل عاش من أجل التاريخ شغوف بالتراث والآثار حمل في ذاكرته الإرث التاريخي لجدة فكانت من أولى أعماله واهتماماته الشخصية موسوعة علمية جمع فن الحضارة بين الماضي والحاضر واستطاع بآبائه التواصل أن يشعل قناديل آثار جدة من ركن المركز بعد أن أوشكت على الاندثار وأعطى تراث جدة من وقته وجهده قيمة تاريخية بدأ العمل من دكة المركز بفن معماره القديم وأثاره الجميلة حتى أصبح جزء من حياته مسطرا بذلك الموروث التاريخي الذي اكتسبه من والده الشيخ محمد عبد الصمد رحمه الله واليوم يواصل العمدة عبد الصمد السير في سيرة الأباء

والأجداد ويحقق من مستحيل الآثار التهاككة حضارة تاريخية عميقة حظي باهتمام ورعاية وحب من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة فعمل مع سموه من أجل جدة التاريخية فكان الرجل الرواي عن فن الحضارة التي اكتسب بها مبادئها الشاهقة مرشدا عن أثارها القديمة متحدئا عن إرثها التاريخي حتى حققت هذه الآثار قيمة تاريخية في قائمة التراث العالمي فأصبحت جدة التاريخية محط أنظار العالم للسياحة وهي

### • صحفي وإعلامي سعودي

## فوهات الصرف الصحي والموت المحقق



أعدت مسلسل وفيات البيارات في جدة المستمر الشعور لدى المواطن بالإهمال والقصور من بعض الجهات المختصة وملاك بعض المباني والعقارات إضافة إلى أمانة جدة في الرقابة والمتابعة. ولست أدرك سببا لعدم رفع مستوى الفوهات متر كامل عن الأرض وجعلها قريبة للحائط المنزلي بحيث يكون مرور الأطفال والمعاقين فوقها أو حولها ومن في حكمهم عصيا. أجد أننا لا يمكن أن ننتبه للمخاطر التي تحيط بنا حتى يقع أحدها فيها، وطالما كان بعض المواطنين على جهل أو قلة وعي؛ فإنه ينبغي أن تنشط الجهات المختصة لدراء الخطر والحزم باتخاذ طرق السلامة وتوخي الحذر من خلال تعليمات البناء والتشييد وفرض الغرامات وتنشيطها على من يتجاوزها. ومعروف أن من التزامات البناء أن يكون الارتداد بين مبنيين لا يقل عن مترين، ويتم تغريم صاحب المنزل حين لا يستجيب وهو لا يحتمل خطرا كبيرا؛ بينما تتساهل أمانات المناطق وبلديات المدن والأحياء في وضع فحات الخزانات والصرف الصحي في المنزل برغم وقوع حوادث متكررة وقاتلة! ما يزيد الأمر قسوة وقهراً هو تنصل البلدية من المسؤولية، وعدم وقوفها مع أسرة المواطن وتحملهم تبعات التفريط، حتى لو لم تكن هي السبب

أعدت مسلسل وفيات البيارات في جدة المستمر الشعور لدى المواطن بالإهمال والقصور من بعض الجهات المختصة وملاك بعض المباني والعقارات إضافة إلى أمانة جدة في الرقابة والمتابعة. ولست أدرك سببا لعدم رفع مستوى الفوهات متر كامل عن الأرض وجعلها قريبة للحائط المنزلي بحيث يكون مرور الأطفال والمعاقين فوقها أو حولها ومن في حكمهم عصيا. أجد أننا لا يمكن أن ننتبه للمخاطر التي تحيط بنا حتى يقع أحدها فيها، وطالما كان بعض المواطنين على جهل أو قلة وعي؛ فإنه ينبغي أن تنشط الجهات المختصة لدراء الخطر والحزم باتخاذ طرق السلامة وتوخي الحذر من خلال تعليمات البناء والتشييد وفرض الغرامات وتنشيطها على من يتجاوزها. ومعروف أن من التزامات البناء أن يكون الارتداد بين مبنيين لا يقل عن مترين، ويتم تغريم صاحب المنزل حين لا يستجيب وهو لا يحتمل خطرا كبيرا؛ بينما تتساهل أمانات المناطق وبلديات المدن والأحياء في وضع فحات الخزانات والصرف الصحي في المنزل برغم وقوع حوادث متكررة وقاتلة! ما يزيد الأمر قسوة وقهراً هو تنصل البلدية من المسؤولية، وعدم وقوفها مع أسرة المواطن وتحملهم تبعات التفريط، حتى لو لم تكن هي السبب

نزار عبداللطيف بنجابي nbengabi@sp.com.sa

## جميع أمراض السكر والمفاصل والأعصاب والقشاشة أسبابها قلة الحركة

و - أن يعد كل اب مهما كان مركزه الاجتماعي والوظيفي إلى التسوق لبيته وسواء بفردته او مع عائلته او ابناؤه المنح قدماء الحركة. ز - لابد من المشي يوميا ولو عبر الذهاب إلى ضواحي المدن بقصد رياضة المشي يوميا ولو لربع ساعة وكذلك عند زيارة الاقارب والأصدقاء إيقاف السيارة بعيدا قليلا عن المكان الذي تقصودون زيارته. ٤ - الرياضة ثم الرياضة ثم الرياضة لابد منها حيث: ١ - قديما كان أكثر أوقات الفراغ بالذهاب إلى البساتين صيفا العائلات اسبوعيا او كل اسبوعين يخرجون مع الاقارب او الحيران إلى البساتين هذا في المدينة المنورة. ب - في الشتاء والربيع قديما كنا نخرج إلى الصحراء ان لم يكن كل اسبوع فلا أقل من مرتين كل شهر وجشوا عن المارسات بين الرجال من طيخ ومسابقات الركنز والعب القوي مثل (طرة وزرة) و(كبت). ج - علينا ان نخفف من اكل النقويات التي هي في عصرنا سيئة موانئنا من الخبز بكثرة والارز والمعكرونة والمعجنات والحلويات بأنواعها اما قديما سيد موانئنا بالذات في المدينة المنورة الخضروات بكل أنواعها وبحسب موسماتها في الصيف والشتاء إلى جانب أننا نأكل التمر وربما كل اسبوعين او كل شهر صينية كنافة او بريك والارز ربما كل اسبوع او عشرة ايام وليس يوميا كما هو حاليا وايضا قديما ربما كل شهر مرة أو مرتين في الظهر نتناول الاوصال والكباب وليس كما في عصرنا بورجر / شاورما / مطبق كل يوم وخاصة اطفالنا وشبابنا صاروا لا يعرفون غير البورجر وهذا غير ملائم للصحة.



أ - لابد من إيقاف السيارة عند النزول إلى الاسواق ولو على مسافة ١ كلم من أي محل تريودن الشراء منه. ب - إيقاف السيارة دائما ضمن مسافة عن المكان التي تقصده مثل زيارة الأصدقاء. ج - لا بأس من الصعود بالمصعد الكهربائي ولكن عند الخروج واستعملوا النزول عبر سلم العمارة وليس عبر المصعد وهذا ينشط ويقاوم أمراض الظهر والمفاصل وهشاشة العظام والالام قط والجريش وعصير التفاح والطازج والمان والتين الجفف وتمر العجوة والسكري والزيتون اغذية صحية ودوائية ذد هشاشة العظام. د - التعرض لأشعة الشمس الصباحية وعند الغروب ولو لخسة دقائق. هـ - الخروج إلى المساجد مشيا وليس عبر استعمال السيارة وليس إيقاف السيارات فوق بعضها على أبواب المساجد بل الأفضل بعيدا عن المساجد ولو لمسافة مئة متر.

١ - قديما كان عندنا سيارة ولكن لم تكن لكل المشاوير بل بصفة أكثر أوقات النزهة بعد عصر كل يوم فيما كانت أكثر الأوقات فيها المشي على القدم أكثر من استعمال السيارة. ٢ - حاليا: أ - المصعد الكهربائي ب - السيارة السيارة ولا يكره الناس ادخال السيارة حتى إلى الادارات وحتى إلى محلات الشراء في ادخلها وليس إلى جانبها فقط. ج - الاضاءة بضغطة زر حتى الهاتف بضغطة زر فيما كان الهاتف قبل خمسين عاما يدوي. د - حتى في الاستحمام تحت الدش. هـ - والبيوت مع الاسف في عصرنا أصبحت مستودعات المواد الغذائية وغيرها بالجلمة دون اعتبار بالفوائد الصحية (للتنين والزيتون اللذان اقسام الله بهما في القرآن) والتورور واخليل التي طعامها غلغا وليس لحوما وفواكه والمانا وزبدة. و - كثرة الجلوس حول التلفزة ووسائل الاتصال اللت وغيرها. ز - حتى الكثير من المحلات والمنشآت (السكرال الكهربائي) والماء عبر الانابيب وليس من بئر بواسطة اللو وتصيحتي لمن تجاوز الخمسين وخاصة كبار السن من مسؤولين ورجال الاعمال. ٢ - وذلك يوميا بصفة يومية لخذ حمام ماء دافئ بمقدار الحرارة التي يتحملها الجسم ولو لثلاثة دقائق لإنشاط الدورة الدموية وعمل مساج لكل الجسم وجميع اطرافه وسيتشعر كبار السن بتحسن كبير بما قبل وبعد كل مساج ولو مرتان في الاسبوع لصحتهم.

## رد من مسؤول

سعادة رئيس تحرير صحيفة "البلاد" حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نود في البداية ان نشكر لصحيفة "البلاد" حرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياها وهي في ذلك تساهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة للمواطنين وحول ما ورد بالخبر المنشور في صحيفتكم يوم الثلاثاء ٩ يونيو ٢٠١٥ بعنوان (تكرار انقطاع المياه في جدة يحجب مدير الشركة عن الاعلام) للمحرر عبدالهادي المالكي مود ان نوضح لسعادتكم وللسادة عملاء الشركة ما يلي: تعمل شركة المياه الوطنية جامدة على خدمة عملائها والاخذ بملاحظاتهم سعيا منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة ونفديكم باننا نقوم بالكشف واصلاح تسريبات شبكة المياه الظاهرة وغير الظاهرة اولاً بأول مراعاة للصالح العام وضمانا لسلامة شبكة المياه تنتشر في كافة احياء محافظة جدة فرق ميدانية تعمل على مدار الساعة على اصلاح أي انكسارات او تسريبات بالسرعة المطلوبة مستخدمين في ذلك احدث التقنيات وذلك بعد اصدار تصاريح العمل اللازمة من جهات الاختصاص ذات العلاقة (أمانة محافظة جدة - ادارة مرور محافظة جدة) علاوة على قيامنا بصيانة دورية وقائية في كافة احياء المحافظة. وفي الختام فان شركة المياه الوطنية ترحب بأي طرح يخدم الوطن والمواطن ويحقق المصلحة العامة. هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه املين من صحيفتكم شاكركم واهتمامكم.

سعادة رئيس تحرير صحيفة "البلاد" حفظه الله نود في البداية ان نشكر لصحيفة "البلاد" حرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياها وهي في ذلك تساهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة للمواطنين. وحول ما ورد في الخبر المنشور بصحيفتكم يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو ٢٠١٥ بعنوان (في ظل أزمة المياه الخائفة.. وإبانت تبعية مياه الجاري على انها صالحة للشرب في جدة نود ان نوضح لسعادتكم وللسادة عملاء الشركة بان مراقبة ومتابعة صهاريج الصرف الصحي لاختصاص جهات خدمية اخرى وليست من اختصاص شركة المياه الوطنية كما ان الصورة المرفقة للخبر توضح ان الصهريج يحمل (مياه أبار) وان هذا النوع من الصهاريج لا يتبع لشركة المياه الوطنية كما ان المواطن يعد الرقيب والشريك الرئيس لجميع القطاعات الوطنية خاصة وان تعاونها بالابلاغ عن أي مخالفة يمكن تلك الجهات من التصدي مثل هذه المخالفات والتجاوزات. وفي الختام فان شركة المياه الوطنية ترحب بأي رأي او استفسار يخدم الوطن والمواطن ويحقق المصلحة العامة هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه املين من صحيفتكم نشره في صحيفتكم شاكركم حرصكم واهتمامكم.

## صهاريج الصرف الصحي ليست من اختصاص شركة المياه

سعادة رئيس تحرير صحيفة "البلاد" حفظه الله نود في البداية ان نشكر لصحيفة "البلاد" حرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياها وهي في ذلك تساهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة للمواطنين. وحول ما ورد في الخبر المنشور بصحيفتكم يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو ٢٠١٥ بعنوان (في ظل أزمة المياه الخائفة.. وإبانت تبعية مياه الجاري على انها صالحة للشرب في جدة نود ان نوضح لسعادتكم وللسادة عملاء الشركة بان مراقبة ومتابعة صهاريج الصرف الصحي لاختصاص جهات خدمية اخرى وليست من اختصاص شركة المياه الوطنية كما ان الصورة المرفقة للخبر توضح ان الصهريج يحمل (مياه أبار) وان هذا النوع من الصهاريج لا يتبع لشركة المياه الوطنية كما ان المواطن يعد الرقيب والشريك الرئيس لجميع القطاعات الوطنية خاصة وان تعاونها بالابلاغ عن أي مخالفة يمكن تلك الجهات من التصدي مثل هذه المخالفات والتجاوزات. وفي الختام فان شركة المياه الوطنية ترحب بأي رأي او استفسار يخدم الوطن والمواطن ويحقق المصلحة العامة هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه املين من صحيفتكم نشره في صحيفتكم شاكركم حرصكم واهتمامكم.

المهندس فواز بن سالم مجلس مدير وحدة اعمال جدة المكلف بشركة المياه الوطنية